[٥]

تصور مقترح لمتحف الطفل المصري في ضوء بعض متاحف الأطفال الأمريكية

إعداد

د. سولاف أبو الفتح الحمراوى

مدرس بقسم العلوم الأساسية

كلية رياض الأطفال– جامعة الإسكندرية

تصور مقترح لمتحف الطفل المصري في ضوء بعض متاحف الأطفال الأمريكية

د. سولاف أبو الفتح الحمراوى *

مقدمة البحث:

ان تنمية أي مجتمع لموارده البشرية يبدأ من اهتمامه بمرحلة الطفولة وبرامجها وكل ما يتعلق بها، ويتميزالأطفال بحب الاستطلاع الذي يدفعهم للتحري والتنقيب والتجريب، وهذه الإمكانات يمكن الاستفادة منها واستغلالها في تنمية مفاهيمهم؛ وللمتحف دور هام في العملية التعليمية، حيث يعد مؤسسة تربوية تهدف إلى نشر الوعي الثقافي بين زوارها؛ ولذلك تم إنشاء متاحف خاصة للأطفال والتى انتشرت في البلدان المتقدمة وأصبحت مصدراً متميزاً لمعلومات الطفل وإكسابه العديد من المهارات.

وفى هذا الصدد أشار كل من فوزى زيادين (١٩٩٤: ٩٦)، محمد محمود الحيلة (٢٠٠١: ٧٩)، وفاء الصديق (٢٠٠٣: ٢٢)، كينجى بوشيد (٢٠٠٤: ٥٣) إلى إن الربط بين الطفل والمتحف يتيح للأطفال إستخدام عدد كبير من الحواس كذلك الشعور بمتعة حقيقية في إكتساب للمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات التي يصعب محوها وهذا مالا تستطيع الوسائل التقليدية المعتمدة على الحفظ والتلقين تحقيقه.

كما يؤكد كل من إيزابيل فينون (٢٠٠١)، ماجدة الحنفي (٢٠٠٢: ٦-٧) على أنه لتحقيق أقصى استفادة من المتحف تم وُضْعَ

* مدرس بقسم العلوم الأساسية– كلية رياض الأطفال– جامعة الإسكندرية.

علم التربية المتحفية والذي أصبح من العلوم الجادة في معظم دول العالم حيث يتيح للأطفال معرفة بعض الحقائق والمعلومات الأساسية عن بيئتهم الطبيعية، وتتيح لهم الفرصة للتجريب والتفسير والإطلاع، وإثارة الخيال والنقد والتقييم والتفكير المستمر.

ويسعى البحث الحالى إلى وضع تصور مقترح لمتحف الطفل المصرى كى يحافظ على هويته ويكون الطفل فيه إيجابياً نشطاً فعالاً، ويعيش بداخله خبرة حية مباشرة يتفاعل فيها مع ما هو كائن، مما يضفى متعة حقيقية فى إكتسابه للمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات التى يصعب محوها فى المستقبل وذلك فى ضوء بعض المتاحف الأمريكية.

مشكلة البحث:

إذا توافرت البيئة التربوية الغنية المليئة بالمثيرات التى تبرز طاقات وقدارت الطفل فإن ذلك يساعد على تنميته فى كافة جوانب النمو؛ وتعد التربية المتحفية مدخل لنمو الطفل وأسلوب تربوي قائم على فكرة التعلم بالتسلية والتعلم بالمشاركة والتى تسهم بفاعلية في تحقيق مثل هذه التنمية الشاملة لطفل الروضة، وهذا يستدعي الزيارة المستمرة من جانب الطفل للمتحف؛ إلا أن زيارة الطفل للمتحف ترتبط بمدى وعي أسرته ومعلمته والمؤسسة التي ينتمي إليها بالأهمية التعليمية والتربوية والتثقيفية للمتحف، كذلك ترتبط بتوافر مثل هذه المتاحف فى المحافظات المختلفة لكى تتاح للطفل فرصة الإستفادة منها.

وقد انتشرت متاحف الأطفال في البلدان المتقدمة، وأصبحت مصدراً متميزاً لمعلومات الطفل وتوسيع أفقه المعلوماتي وإدراكه للخلفيات التاريخية والاجتماعية والأحداث التي يعيشها الآن في مجتمعه ويتعامل

معها في حياته اليومية، وعلى الرغم من الجهود المبذولة فى هذا المجال إقتصر عدد المتاحف الخاصة بالأطفال فى مصرعلى متحفين فقط وبمحافظة القاهرة وهما مركز الطفل للحضارة والإبداع بمصر الجديدة ومتحف الطفل الملحق بالمتحف المصرى بالتحرير.

وبالرغم من قيام العديد من الباحثين بدراسات عدة فى مجال متحف الطفل وتأكيدهم على فعاليتة فى إكساب الطفل المفاهيم المختلفة مثل أسماء عدنان (١٩٩٤)، Pisctelli. B. Russell, Robert L (1999)، A. & Aderson. D. (2002)، كاميليا أمين سالم (٢٠٠٣)، فاطمة الزهراء عبد المنعم طه (٢٠٠٤)، لعمى عبد الرحيم (٢٠٠٥)، رؤيات الخطيب (٢٠٠٥)، منى عبد السلام السيد صبح (٢٠٠٥)، ريهام عبد الرازق خطاب (٢٠٠٨)، عوض قندوس (٢٠٠٨)، عفاف عبد الرازق (٢٠١١) كذلك تأكيد وزارة التربية والتعليم على وجود ركن المتحف كاحد اركان غرفة النشاط فى العديد من النشرات التوجيهية وتدريس مقرر متحف ومكتبة الطفل فى كليات إعداد معلمات رياض الأطفال، إلا ان متاحف الأطفال فى مصرلم تلقى الإهتمام الكافى حتى الأن.

ويتضح أننا كمجتمع نامي بحاجة إلى إنشاء متاحف للأطفال تتلائم مع طبيعتهم واحتياجاتهم في كافة أرجاء الجمهورية، ليقدم لهم الخبرات العلمية والتربوية والتثقيفية المتنوعة وذلك لتكوين جيل قادر على التفكير بمشكلات مجتمعه وصياغة الفروض لوضع حلول إبداعية اقتصادية في ضوء التحديات الراهنة على المستوى المحلى والعالمي.

وفي ضوء ما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث الحالى في النقاط التالية:

- عدم استغلال متحف الطفل وربطه بالعملية التعليمية.
- عدم وجود متاحف طفل متنقلة بجمهورية مصر العربية للتغلب على الأبعاد (الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية) المتدنية والتى تحول بين ارتياد الأطفال بكافة شرائحها المجتمعية للمتاحف والمشاركة فى برامجها المتحفية.
- قلة عدد متاحف الأطفال بجمهورية مصر العربية حيث تقتصر على متحفين فقط فى محافظة القاهرة.
- تدنى الوعى بالدور الهام الذى يؤديه المتحف فى حياة الطفل حيث يوفر له خبرات من الصعب ان يوفرها له مكان اخر.

وفى ضوء ذلك تم صياغة مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى:

ما التصور المقترح لمتحف الطفل المصرى فى ضوء بعض المتاحف الأمريكية.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالى من النقاط التالية:

١- توجيه نظر القائمين على تربية الطفل إلى الدور الذى يمكن أن تلعبه متاحف الأطفال فى مجتمعنا النامى لمواجهة جوانب القصور المختلفة التى تواجهها المؤسسات المعنية برعاية الطفولة فى مصر ونشر وتفعيل فكرة متحف الطفل فى كل محافظة.

٢- وضع تصور مقترح لمتحف الطفل المصرى فى ضوء بعض المتاحف الأمريكية.

٣- قد تساعد نتائج البحث الحالى وتوصياته المسئولين والمعنيين بوزارات الثقافة والتربية والتعليم والإعلام وكل من هو مسئول عن تربية النشئ فى التأكيد على دور متحف الطفل وتأثيره على الأطفال من التاحية المعرفية والثقافية والإجتماعية و... ومن ثم نشر الوعى بالدور الفعال للتربية المتحفية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى:

١. التعرف على مواطن الضعف فى متاحف الأطفال فى الوضع الراهن.

٢. وضع تصور مقترح لمتحف الطفل المصرى فى ضوء بعض المتاحف الأمريكية.

٣. وضع مجموعة من آليات تحسين الوضع الحالى لمتاحف الأطفال فى مصر.

٤. التنبؤ بالمشكلات المحتمل مواجهتها فى المستقبل والخاصة بإنشاء متاحف للأطفال فى كل محافظة من محافظات مصر.

٥. وضع خطة للتغلب على المشكلات المحتمل مواجهتها فى المستقبل.

فروض البحث:

١- لا توجد فروق دالة إحصائية بين رأى أولياء الأمور فى جمهورية مصرالعربية وأولياء الأمور فى الولايات المتحدة الأمريكية حول متحف الطفل.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين رأى الأطفال فى جمهورية مصرالعربية والأطفال فى الولايات المتحدة الأمريكية حول متحف الطفل.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالى على المنهج الوصفى وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

أدوات البحث:

١- استبيان رأى أولياء الأمور حول متحف الطفل. (إعداد الباحثة)

٢- استبيان رأى الأطفال حول متحف الطفل. (إعداد الباحثة)

حدود البحث:

حدود زمنية:

تم تطبيق البحث فى الفترة الزمنية من ٢٠١٥/٧/١- ٢٠١٥/٨/١٥.

حدود بشرية:

تتحدد عينة البحث الحالى فى:

١- ٨١ من أولياء أمور الأطفال بجمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية.

٢- ١٠٨ طفل وطفلة من جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية.

حدود مكانية:

تتمثل الحدود المكانية فى:

١- مركز الطفل للحضارة والإبداع- القاهرة- جمهورية مصر العربية.

٢- متحف بوسطن للأطفال- بوسطن- الولايات المتحدة الأمريكية.

مصطلحات الدراسة:

متحف الطفل:

عرف اتحاد متاحف الأطفال Association of ACM (Children' s Museums 2005) على أنه تلك المؤسسة التي تشارك في تلبية احتياجات الأطفال عن طريق إقامة المعارض والبرامج التي تحفز حب الاستطلاع لديهم وتحفزعملية التعلم وتلعب دوراً هاما في حياة الطفل في مختلف مجالات الحياة.

وتعرفه عزيزه الوردانى (٢٠٠٩:٢٤، ٢٥) بأنه المؤسسة التي تعمل على تلبية إحتياجات الأطفال وإهتماماتهم وتنمى معارفهم في كافة المجالات وذلك بتوفير المجسمات والمعروضات الواضحة الشيقة التي يُسمح لهم بلمسها والتعرف عليها وإجراء التجارب المختلفة عليها ولذا يشترط فى هذا المتحف اللمس.

متحف الطفل المصري:

يعرف إجرائياً بانه مؤسسة تعليمية تثقيفية تمكن الأطفال من اكتساب الخبرات المباشرة الواقعية من خلال استكشافهم لمعروضاته باستخدام حواسهم المختلفة، وممارستهم الأنشطه المختلفه الفنية والموسيقية والمسرحية وورش العمل والتدريبات العملية بها وإجراؤهم التجارب المختلفه والإشتراك في الألعاب التربوية التي يمارسونها أثناء الزيارة لاكتشاف صفات وخصائص معروضات المتحف وجمع معلومات عنها مما يساعد على تلبية احتياجاتهم واهتماماتهم ويعزز نموهم وذلك

من خلال البرامج التى تثير فضولهم وتحفزهم على التعلم، حيث يعد المتحف ميداناً يتسم بالتحفيز على استمرار عملية التعلم والمشاركة في التجارب غير المتاحة في الأماكن الأخرى.

الإطار النظري للبحث:

المتاحف فى انحاء العالم:

أشار كل من رشا كمال عبد القادر (٢٠٠٣)، دينا عادل حسن زكى (٢٠٠٦)، عوض قندوس (٢٠٠٨)، هشام حسين وعصام محمد (٢٠١٣: ٦٥٢) إلى التطور الكبيرفى المتاحف الذى حدث فى كل انحاء العالم خلال العشرون عاما الماضية ليس فقط فى العدد ولكن فى النوعية أيضاً، وقد تم تأسيس أنواع مختلفة من المتاحف لتنال أوجه الإهتمام والموضوعات الجديدة، وتختلف عملية تنظيم المتاحف وكذلك العمل داخل المتاحف بدرجة كبيرة من دولة إلى اخرى حيث نجد ان المتاحف تعكس الثقافات والتقاليد والقيم.

ماهية متاحف الأطفال:

تنبثق متاحف الأطفال أساساً من اهتمامات الأطفال وحاجاتهم، وينطلق من واقع بيئة الطفل المحيطة به والمألوفة له، وقد ذكر محمد سيد سليمان (١٩٩٢:٣٧) ان متحف الطفل يعد إطار تربوى يوفر للطفل اطارا معرفيا متكاملا إجتماعيا وتربويا وتعليميا وفيه يتم التعامل بين الطفل وعناصر البيئة الطبيعية والحضارية والفنية والتعليمية وفيه يوظف الطفل حواسه وملكاته وقدرته على الملاحظة والتفكير والتأمل وإدراك مختلف العلاقات بين الأشياء بعضها البعض وبين الأشياء وبيئتها، كذلك عرفت فاتن إبراهيم عبد اللطيف (٢٠٠٢: ٤٤) متحف

الطفل بأنه مؤسسة تلتزم بتلبية احتياجات واهتمامات الأطفال بتوفير معارض وبرامج تستثير فضول الطفل وتحفزه على التعلم.

الأسس النظرية لمتاحف الأطفال:

ذكرت (Griffine, Janette (1998: 82، مروة عبد الرازق (٢٠١٠: ٥٨) (Leah M.Melber(2014: 29-30 ان آراء منتسورى وبياجيه فى التربية قد لعبت دوراً هاماً فى تطوير العمل بالمتاحف وكانت الدافع الأول لجعل المتاحف مكاناً لممارسة الخبرات، تلى ذلك تأثر الفكر المتحفى بظهور البنائية فى التعلم وفكرة التعلم القائم على المشروع الذى يدمج المتعلم فى مشروعات حقيقية يكون الطفل فيها هو الفاعل الأساسى لاكتساب المعرفة من خلال العمل وممارسة المهارات التى سبق أن تعلموها فى موضوعات مستمدة من واقع الحياة تحت إشراف خبير تربوى، ويمكن تلخيص الأسس النظرية لمتاحف الأطفال فيما يلى:

١- أهمية التعلم القائم على الحواس للوصول بالمتعلم إلى أقصى قدرات ممكنة لديه مما أبرز أهمية التدريب الحسى.

٢- أهمية توفير فرص الاستكشاف للأطفال وأن يتعلم الطفل عن طريق العمل من خلال ملامسة الأشياء واختبارها باليد.

٣- أهمية الحرية والتناغم الاجتماعى وإتاحة الخبرات الملموسة الأصلية.

٤- أهمية اقتران الخبرات الفعلية بالأشياء الملموسة.

مما يتفق مع ما أشارت إليه ريهام خطاب (٢٠٠٨:١٠٣-١٠٤) ان بياجيه قد توصل إلى بعض الحقائق التى تثبت ان للمتاحف دورا هاماً فى تربية وتثقيف الأطفال وهى:

١- رغبة الأطفال فى الإستكشاف وفهم ما يرونه.

٢- إن النمو العقلى والمهارات الخاصة بالطفل لها علاقة مباشرة بالإدراك والتذكر والتحليل والتخيل وتنمو هذه العمليات وفقا لثراء البيئة المحيطة وذلك يوفره المتحف من خلال معروضاته وأنشطته.

٣- ان تفكير الطفل يختلف عن تفكير الراشد حيث يتعلم الطفل من خلال العمل.

أهمية متاحف الأطفال:

أشارت سناء السيد (٢٠٠٠: ٧-١٨) ان متاحف الأطفال توفر العديد من الخبرات المباشرة والواقعية التى تحفز الأطفال للبحث والاكتشاف، وقد أوضح العديد من الباحثون مثل نهاد الشباروجاهد المحيسن (١٩٩٤:٦٧)، أشرف فتحى الضبع (٢٠٠٦: ١٥٦-١٥٧)، JohnH.Falk(2011:123) Rainey Tisdale (2014: 87) & Linda Norris الأثار الإيجابية للمتحف والتى يتركها فى الطفل أثناء تعلمه حيث يعد وسيط تربوى هام يعود على الطفل بمجموعة من المزايا والتى يمكن إجمالها فيما يلى:

١- متحف الطفل يعمل على تحقيق المتعة والتسلية للطفل من خلال التنوع فى المعروضات والأساليب بما يخلق لدى الطفل انطباعاته التى تمكنه من مواصلة التعلم.

٢- الإعداد للنمو الفنى والثقافى وشغل أوقات الفراغ.

٣- تحقيق التعليم التلقائى أن متاحف الأطفال تزودهم بتجارب وخبرات من خلال توفير البيئة الاستكشافية بالمتحف.

٤- تثقيف الطفل تربوياً وتنمية قدرته على تذوق القيم الجمالية والفنية المتنوعة فى التراث وفنونه حيث أن المتحف يمكن أن يمد الأطفال

بمعلومات ومعارف للأفراد حول العالم بما يمكنه من تعلم المهارات الفنية ويؤكد لديه التفكير النقدى الذى يوسع مداركه.

٥- أن أهمية المتحف تكمن فى إقامة علاقة بين خبرات الأطفال المتحفية وحياتهم اليومية حيث أن متحف الطفل يخلق بيئة تفاعلية ثلاثية الأبعاد يتعلم فيها الأطفال من خلال ربط ما تعلموه وشاهدوه فى المتحف بما يمارسونه داخل حجرات النشاط بالروضة وكذلك بحياتهم اليومية فى المنزل.

٦- تقديم بيئة مشجعة وآمنة لتعلم الطفل بعيداً عن ضغوط الطبقات الاجتماعية والجنس والقبلية بالإضافة إلى ذلك متحف الطفل يساعد الآباء فى توجيه طاقات أبنائهم وتنميتها.

٧- توصيل المعرفة والتواصل بين الماضى والحاضر ليقف الطفل على الحضارات السابقة ويتعرف على جذور ماضيه فى المجالات العلمية، التاريخية، الفنية، الثقافية.

٨- تكوين شخصية الطفل وإكسابه الثقة بنفسه وبمن حوله وتكوين سلوكيات بناءه لديه تحقق له الارتباط بمجتمعه.

٩- تشجيع الأطفال على الإبداع والإبتكار.

أهداف متاحف الأطفال:

ذكرت وفاء الصديق (١٩٩٣: ٣٧) ان فرانسيس جيل Francis Gale حددت أهداف متاحف الأطفال فيما يلى:

١- ايقاظ اهتمام الطفل واستيعابه للبيئة المحيطة به.

٢- توفير مجالات شغل وقت الفراغ والترويح بشكل مثمر.

٣- مساعدة المدرسة فى مهمتها فى تربية وتعليم النشئ.

٤- مساعدة الأطفال فى تنمية مواهبهم وقدارتهم وهواياتهم.

٥- مساعدة الأطفال على فهم الشعوب والحضارات والحقب التاريخية.

كما حددت Margie I. Mayfield(2005:181) أهداف متاحف الأطفال فى النقاط التالية:

١- **التعلم:** إثراء حياة الاطفال وتوسيع خبراتهم الثقافية وتوفير مساحة ابداعية ثقافية لهم للتعرف عن العالم.

٢- **التفاعل عن طريق اللمس:** تعليم الاطفال المزيد عن أنفسهم والدنيا من حولهم فى اطار بيئة تفاعلية تعليمية.

٣- **المتعة والمرح والاستمتاع:** (الاستمتاع يوازى التعلم)

٤- **اللعب:** التعلم من خلال اللعب، مكان للاسرة يوفر التعلم واللعب معا.

٥- **الابداع- التخيل:** تدعيم الإبداع عند الاشخاص وخاصة الاطفال.

٦- **الاستكشاف:** حيث تتاح للاطفال الفرصة لاستكشاف غموض كيفية عمل الاشياء.

٧- **تداخل الاجيال بين الاطفال والاسر:** اشراك الاطفال والاسر فى شراكة من خلال المعارض والمتاحف التفاعلية والبرامج التعليمية.

٨- **التفاعل من خلال تعدد الحضارات:** يلعب ويسعد الاطفال من خلال احتفالات وتعبيرات متعددة لمفاهيم الحياة.

فلسفة متاحف الأطفال:

ذكركل من جمال رفعت لمعى (١٩٩٤)، Norries (١٩٩٨: ٣)، Wendy Pollock, (2004)أن فلسفة متاحف الأطفال تتحدد فى توفير مكان أمن وحر حيث يستطيع الاطفال ان يروا ويلمسوا ويفعلوا

ويستكشفوا ويكونوا ويتخيلوا ويتفاعلوا مع بيئتهم وبالرغم من تشاركهم فى الاهداف والمهمات كل متحف من متاحف الاطفال يترجم ذلك وفقا لمحتواه.

وقد أشار Katrina Weier (2004)، (١٤٥: ٢٠١٠) Yadigar Doğan إلى ان الوظيفة الأساسية للمتحف هى الحفاظ على الهوية الوطنية وحمايتها من اجل الأجيال القادمة ويمكن ايجاز وظيفة المتحف فيما يلى:

١- **الوصول المادى:** جعل المتحف ومعروضاته فى متناول الجميع.

٢- **الوصول الفكرى:** جعل معروضات المتحف مفهومة لجميع الزوار.

٣- **الوصول إلى الإحتمالات:** التعاون مع الذين لم يذهبوا إلى المتحف من قبل وإزالة جميع العقبات الثقافية والنفسية التى منعتهم من زيارة المتحف.

أنواع متاحف الأطفال:

أشارت عبير دياب (١٩٩٩: ٨٥) إلى ان متاحف الأطفال تنقسم إلى متاحف أطفال متخصصة تماماً ومستقلة ومن أمثلتها متحف بوسطن للأطفال ومتحف الطفل بالقاهرة (متحف سوزان مبارك للطفل) مركز الطفل للحضارة والإبداع حالياً، متاحف أطفال ذات إدارة ذاتية، متاحف النظام المدرسى، المتاحف المدرسية، متاحف الأطفال الخاصة.

معايير انشاء متاحف الأطفال:

قبل التطرق إلى معايير انشاء متاحف الأطفال توجد إعتبارات أساسية يجب مراعاتها عند تصميم المتاحف أشار إليها هشام حسين وعصام موسى (٢٠١٣: ٦٦٢) والتى تم ايجازها فيما يلى:

١- استخدام العامة للمتحف والتسهيلات الملائمة لهم.

٢- المجموعات والمعلومات المتاحة لهم.

٣- مدى الخدمات الداعمة للمتحف من الناحية التعليمية، الفنية، الإدارية، القيادية.

إن تصميم المتحف في وقتنا الحاضر يحتاج إلى جهود وأفكار جهات متعددة، حيث تتضافر آراء خبراء التعليم والثقافة والمتاحف والمعماريين كل في مجال تخصصه لكي تحقق تلك الجهود متحفاً يتوفر فيه عرض أكثر تشجيعاً للزوار ليس فقط للمشاهدة والتحرك بين محتوياته ومعروضاته بل إنه بالإمكان لمس تلك المحتويات والإصغاء إليها وذلك هو المفهوم الجديد والمتطور والمطلوب للمتاحف.

وتتميز متاحف الأطفال عن غيرها من المتاحف بوجود أشياء تدعو إلى البحث والتجربة في إطار من الدمج بين الرؤية والتجول ولمس المعروضات ومحاكاتها، وعند تصميم متاحف الأطفال يجب مراعاة بعض المعايير الهامة التي أكد عليها كل من أحمد عبد الله العلى (٢٠٠٢: ١٥٧ – ١٥٨)، أمل خلف وسامية موسى (٢٠٠٨: ٧٩- ٩٣) فيما يلى:

- التكوين المعمارى للمتحف: يتميز الشكل بجاذبيته للطفل وأن يعبر عما بداخله، ويحترم مقاييس الطفل من الخارج ومن الداخل.
- الممرات ومحاور الحركة: وجود ممرات وأنفاق فوق وتحت الأرض تؤدى إلى غرف العرض المختلفة، مما يضفى لدى الطفل جواً ممتعاً ويمثل نوعاً من المغامرة.
- الألوان: استخدام الألوان المبهجه والتى توحى بالحيوية كى يلائم طبيعة ونفسية الطفل.

- داخل المتحف: ربط معروضات ومقتنيات المتحف بحياة الطفل بحيث لايقتصر على عرض ما تم بالفعل في الماضي أو الحاضر بل تعرض نماذج متخيلة لما يمكن تصور صناعته في المستقبل لإثارة خيال الطفل وتفكيره الأبداعي، كذلك عرض معلومات مبسطة بعيدة عن التعقيد حول المعروضات والمقتنيات بما يتناسب ومراحلهم العمرية مع تجنب التفاصيل المملة التي قد تنفر الطفل من الاستزادة من المعرفة، كذلك لابد من استخدام الوسائل الحديثة في عرض المعلومات حول مقتنيات المتحف بطريقة جذابة تشد انتباه الطفل، كذلك يضم المتحف ورشة للأطفال تسمح باستخدام بعض الخامات الفنية القابلة للتشكيل إذا ما أراد الطفل أن يقلد نموذجا أثريا معينا أو يرسمه.
- مواصفات صالة العرض: يتوافر بها شروط الأمن والسلامة ومناسبة الأتساع وجيدة التهوية، ألوان الحوائط محايده بحيث لاتؤثر على مجال الرؤية، الأرضيات مصنوعة من مواد ماصة للصوت، فتحات الدخول والخروج على درجة عالية من التنظيم والإتساع بحيث لاتعوق دخول وخروج الأطفال.

متاحف الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية:

يعد متحف بروكلين للأطفال بنيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية أول متحف تم إنشاءه للأطفال بالعالم وذلك عام ١٨٩٩، وتذكر Margie I. Mayfield (2005:18) انه يعزى لمتحف بروكلين للأطفال ريادة الفلسفة التى تحكم جميع متاحف الأطفال الأن حيث ان المتحف يجب ان يصمم من أجل شخص وليس عن موضوع أو شيىء، وتدور معروضات متاحف الأطفال حول خمس موضوعات رئيسية:

١- دعم اللعب التخيلى أو الدراما الاجتماعية من خلال توفير أزياء تنكرية وملابس للاطفال والعاب ومعدات ذات حجم ملائم كالمنازل وعربات الاطفاء والمراكب ونماذج لشوارع المدينة والقرية وهكذا.

٢- توفير معروضات اقليمية أو خاصة بالبلد.

٣- المعروضات ذات الطابع متعدد الثقافات أو الدولى كنماذج لمنازل من دول وثقافات متعددة مختلفة.

٤- الفنون، فبعض المتاحف خصصت مساحات لاستديوهات فنية وفى البعض الاخر مسارح ومنصات للعرض المسرحى أو مجموعة متنوعة ومنتقاة من الالات الموسيقية والمسموح بلمسها وتفحصها والعزف عليها.

٥- العلوم والتكنولوجيا وتتراوح من المعروضات البسيطة كصناعة الفقاعات واللعب بالماء أو الظلال الى المعروضات الاكثر تعقيدا كالمشاتل ومعامل الكمبيوتر.

كذلك تحتوى متاحف الاطفال المعاصرة على عينات مهداة ومتنازل عنها من متاحف التاريخ الطبيعى، ومعظم متاحف الاطفال يبدو أن بها خليط من موضوعات المعروضات- من القديمة المفضلة لتلك التى تمت لمفهوم العولمة بالاضافة لتلك ذات الطبيعة التكنولوجيا المعقدة، وفى بعض متاحف الاطفال كمتحف سانتا فى بالولايات المتحدة الامريكية توجد مساحة خارجية عن المبانى توفر مساحة للتجارب المعملية واللعب.

وأهم سمات المعروضات بمتاحف الاطفال فى السنوات الاخيرة هى التنوع والتقنية العالية، كما ذكر O'connell (1995: 10) ان كل

المتاحف قد استجابت لانفجار الوسائط الالكترونية عن طريق تغيير أسلوب عرض وتقديم المعروضات، وهذا يتضمن اسطوانات الليزر ومشغلات الاقراص المغناطيسية وكاميرات الفيديو والعاب الكمبيوتر.

ويزداد عدد الزائرين لمتاحف الاطفال الأمريكية، ويتضح ذلك من خلال العدد المتزايد والمتنوع للانشطة الموجهة للأطفال، فعلى سبيل المثال فى عام ١٩٧٥ كان عدد المتاحف فى الولايات المتحدة الأمريكية حوالى ٣٥ متحف للأطفال وقد وصل هذا العدد إلى ١٠٠ متحف ٨٠% منهم قد تم افتتاحه فى الفترة من ١٩٧٦ إلى ١٩٩٠ وقد وصلت نسبة الحضور إلى هذه المتاحف فى عام ٢٠٠١ إلى أكثر من ٣١ مليون طفل واسرة.

ويقدم متحف الطفل العديد من الانشطة الموجهة والتى تتمثل فى عدة انواع، أحد اكثرها شيوعا هو اعارة المواد المتحفية للمدارس والمؤسسات الاخرى، وهذه ليست فكرة جديدة حيث ان المتحف الامريكى للتاريخ الطبيعى كان يعير صناديق من المواد المتحفية لمدارس مدينة نيويورك فى عام ١٩٠٩، والأن مجموعة المواد المتحفية الموجهة تتراوح من ابسطها نسبيا وهى حقيبة مجموعات قصص العلوم للاسرة من متحف الاطفال بولاية مينيسوتا الى اكثر المواد المتحفية غلواً من حيث القيمة وتوسعاً من حيث المفهوم فى صورة معارض متنقلة يتم عرضها فى متاحف الاطفال الاخرى، وبالاضافة الى ذلك العديد من متاحف الاطفال بها معارض متنقلة فى شاحنات واتوبيسات بالاضافة الى معارض محمولة.

واحدى الاتجاهات التى تتعلق بتعميم استخدام الانشطة الموجهة هو تحالف متاحف الاطفال مع مجموعات اخرى ووكالات اخرى فى المجتمع،وجزء من هذا يرجع الى أسباب مالية ولكن كثيرا من الاسباب يرجع الى التوجه الداعى " بأنه بنضوج حركة متاحف الاطفال تتبنى دورا أكثر مسئولية فى خدمة المجتمع؛ وفيما يلى بعض الامثلة على ذلك:

١- الملجأ/ المأوى: وهو برنامج بعد اليوم الدراسى يوفره متحف الاطفال بسياتل ومديرية الاسكان.

٢- برامج للاسر بدون مأوى وسكن: (مثال: برنامج المأوى للاسر التى تعيش فى سكن مؤقت عن طريق قسم الشئون الثقافية التابع لمدينة نيويورك، ومتبرعين من جهات خاصة مثل متحف الاطفال بمانهاتن.

٣- جواز سفر للعب: حيث تستطيع الاسر الدخول مجانا عن طريق تصريح صادر للاسرة (حتى ٦ أفراد) فى أى فرع للمكتبة العامة سانت بول ليتم استخدامها فى متحف الاطفال بمينيسوتا الذى يموله بنك محلى.

٤- الشراكات العديدة الرسمية والغير رسمية بين متاحف الاطفال وادارات المدارس المحلية لتوفير أنشطة تنموية متخصصة.

كذلك ذكرت Margie I. Mayfield (2005:184) ان بعض متاحف الاطفال تنتج وتسوق أيضا مواد متحفية منشورة لكى تستخدمها الاسر التى تقوم بتعليم أطفالها فى المنزل، وكثيرا ما تقوم بالتنسيق مع منهج دراسى محلى، وتوجد متاحف اخرى توفر مكتبات لإستعارة الاطفال بالإضافة إلى مكتبات للبيع ومواد متحفية للانشطة المنزلية كتجارب العلوم، كما ان هناك بعض المتاحف تعير طاقم العمل

بالمتحف كخبراء فى الموارد المتحفية للعمل على الانشطة فى معرض العلوم المدرسية وحفلات الترفيه الاسرية والتجمعات المدرسية والعروض التقديمية فى الفصول والمهرجانات المحلية والعروض السمعية البصرية فى مؤسسات المجتمع هذا بالإضافة الى الحيوانات والمعارض المحمولة وورش المعامل وتدريس الفنون، كما يوجد نوع أخر من النشاط يوفر تمويل مادى لمتاحف الاطفال وهو تأجير المكان لحفلات عيد الميلاد والمناسبات الجماعية المجتمعية.

حاجة مصر إلى متاحف الأطفال:

أكدت مروة عبد الرازق (٢٠١٠: ١٣٦-١٣٧) ان مصر فى حاجة إلى متاحف الأطفال، حيث يستطيع الطفل فيها إشباع غريزته فى تحصيل المزيد من المعرفة فى مجال العلوم الطبيعية والفنية والتاريخية والثقافية عن طريق التعلم بالرؤيا والمشاهدة واللمس، والمتحف يجب ألا يكون مكملاً للمدرسة فقط انما يكون له دور اجتماعى مؤثر فى شخصية الطفل وتقوية ثقته بنفسه والتعاون والمشاركة وتحمل المسئولية ويمكننا وصف متحف الطفل بالوصف الذى أطلقه المصريون القدماء على مكتباتهم (بيت الحياة) حيث تتاح فيه فرص التعليم المختلفة النظرية والعملية بطرق ايجابية حية، وفيما يلى عرض لمتاحف الأطفال بمصر:

مركز الطفل للحضارة والإبداع:

فى ٣٠ مايو عام١٩٩٦ تم افتتاح "متحف الطفل" ليكون أول متحف للطفل فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يوفر للطفل إطارا معرفياً متكاملاً عن مصر وطنه الأم، وكانت تعتمد فكرة المتحف الرئيسية على خلق حالة من التفاعل بين الطفل وبين عناصر البيئة البشرية والنباتية

والحيوانية والطبيعية، وبعد مرور اثنا عشر عاماً وفى عام ٢٠٠٨ رأت الجمعية تطوير المتحف ليكون مواكبا للتطور التكنولوجى الذى حدث فى السنوات السابقة، حيث تم التنسيق مع المتخصصين فى مجال المتاحف والعرض المتحفى وبعد مناقشات عديدة وتبادل الآراء استقر الرأى على هدم هذا المتحف وإعادة بناء متحف جديد طبقا لأحدث النظم المتحفية العالمية.

وكذلك تم تطوير مقتنياته لتكون أكثر تشويقا وجاذبية للطفل مع الأخذ فى الاعتبار أن بناء متحف جديد سيكون أكثر وفراً من تطوير المتحف الموجود آنذاك، وفى إبريل ٢٠١٢ تم افتتاح مركز الطفل للحضارة والإبداع "متحف الطفل" أبوابه بعد أعمال التطوير والتحديث ليكون مشروعاً قومياً نفخر جميعاً بوجوده فى مصر حيث تبلغ مساحتة الإجمالية (١٣ فدان تقريباً تشمل (مبنى المتحف الرئيسى– مبنى السينما وقاعة الندوات– مكتبة الطفل) بالإضافة لحديقة المركز والتى تعتبر رحلة متميزة وفريدة من نوعها حيث تحاكى الحياة الطبيعة على ضفاف النيل من المنبع حتى المصب بالإضافة لمناطق ألعاب الأطفال والكافيتريا.

وجدير بالذكر أن "متحف الطفل" يعتبر من أكبر متاحف الأطفال بالشرق الأوسط حيث يقدم عرضاً للطفل والأسرة عن اسهامات الحضارة المصرية فى العلوم العالمية كما أنه حصل على العديد من الجوائز الدولية حيث أنه المتحف الأول على مستوى الشرق الأوسط الذى أنشئ لخدمة الطفل.

ويتميز هذا المركز بقدرته على استثارة الحواس لدى الأطفال حيث يمكن للطفل لمس الأشياء وليس مجرد مشاهدتها كما يمكن له

العمل بيديه فى العديد من الأنشطة والحرف اليدوية، ويعطي المتحف للطفل فكرة شاملة عن تاريخ مصر الحضاري والبيئة الجغرافية المحيطة به من صحاري وأنهار وبحار وواحات وغيرها من خلال التكنولوجيا الحديثة المسموعة والمرئية بخلاف مجموعة كبيرة من الأنشطة المقامة له مثل الأنشطة الفنية والخزفية والزراعية والشعبية.

أهداف المركز:

١. تشجيع المشاركة وغرس قيم العمل فى مجموعات.
٢. تنظيم أوقات مفيدة للطفل داخل المتحف.
٣. تعزيز دور المدرسة للوصول لتعلم أفضل.
٤. تدعيم ثقة الطفل فى نفسه عن طريق الإنجاز والنجاح فيما يمارسه داخل المتحف من العاب.
٥. تعزيز دور الأسرة.
٦. مساعدة الطفل فى التواصل مع المجتمع وبناء نظرة صحيحة عنه.
٧. تعزيز الإنتماء وروح المواطنة.
٨. أن يكون مصدر للمعلومات وتبادل الخبرات.

مركز الطفل للحضارة والإبداع هو كيان تثقيفى ترفيهى تفاعلى يسعى إلى خلق أوقات ممتعة للأطفال وأسرهم من خلال برامج وأنشطة تعليمية وتربوية أعدت بعناية لتساير أحدث نظريات التعلم عند الاطفال، يشتمل المركز على العديد من الخدمات التى من شأنها أن تغطى رغبات رواد المركز فى قضاء يوم لا ينسى مثل:

١. مبنى المتحف (مغامرة لإكتشاف الماضى بينما نتطلع إلى المستقبل).
٢. حديقة المركز (رحلة عبر الزمان والمكان لمصر وبيئتها المختلفة).

٣. منطقة ورش عمل (فنية وحرفية).
٤. مسرح رومانى (عروض عرائس, حفلات صباحية).
٥. كافيتريا (تتسع لحوالى مائة فرد بأجمل موقع بحديقة المركز).
٦. منطقة الالعاب (مقسمة لمنطقتين لاطفال دون ١٠ سنوات، وأخرى لما فوق ١٠ سنوات).
٧. مبنى السينما (قاعة سينماD٣، مكتبة، محل هديا، قاعة متتعددة الأغراض).
٨. أعياد الميلاد (أماكن مجهزة لإقامة حفلات اعياد الميلاد).

http://www.sis.gov.eg/newVR/child%20mus/ind
http://misrelgededa.com/?page_id=62ex5.htm

متحف الطفل (الملحق بالمتحف المصرى):

شهد المتحف المصري بالتحرير بقلب العاصمة القاهرة افتتاح أول متحف من نوعه للأطفال عام ٢٠١٠ والذى يضم آثارا فرعونية تعلم الصغار تاريخ أجدادهم، كما يضم المتحف نماذج أثرية أبدعها الأطفال على سبيل المحاكاة لتراث المصريين القدماء من تماثيل وتوابيت وقطع تصور حياتهم اليومية.

وأشارت النشرة الإخبارية للمتحف المصرى بالقاهرة (٢٠٠٩) إلى أن فكرة إنشاء المتحف جاءت لربط الصغار بحضارتهم وتاريخهم، ما جعله يصف المتحف بأنه فريد من نوعه في العالم، لكونه أول متحف للآثار موجه للأطفال، ويعد المتحف ثمرة من ثمار مدرسة الصغار بحديقة المتحف، التي كان يجلس فيها الأطفال يحاكون الآثار الفرعونية، تارة عبر «الصلصال» وتارة أخرى عبر الرسومات في مشهد كثيرا ما كان يلاحظه زائرو المتحف خلال العطلات والإجازة الصيفية، كما ان

زائر للمتحف يمكنه ملاحظة أن المتحف لا يجمع فقط بين النماذج الأثرية التي أبدعها الأطفال بأنفسهم، لكنه يضم قطعا أثرية أصلية تعبّر عن الألعاب التي كان يلعبها أطفال الفراعنة، ومنها لعبة «السنت» الشهيرة، التي تقارب في شهرتها لعبتَي «الشطرنج والطاولة»، بالإضافة إلى ذلك فإن المتحف يضم ألعابا أخرى كلعبة العرائس، وهى الألعاب التي تم العثور عليها في المقابر الفرعونية بمواقع أثرية مختلفة، بما يؤكد انتشارها في مصر القديمة عبر أسرها المختلفة.

ويضم المتحف تسعة عشر قطعة مصنوعة من مكعبات «الليجو» تصور أهرامات الجيزة وأبو الهول والكاتب المصري ووجه الملك «توت عنخ آمون» والتابوت وأدوات الزينة، بالإضافة إلى القطع الأصلية لآثار المصريين القدماء، وعلى الرغم من أن معظم النماذج الأثرية صممها الأطفال بأنفسهم من مراكز ثقافية أخرى مثل مركز طلعت حرب، فإن إدارة المتحف حرصت على توفير ورشة عمل خاصة للأطفال، يقومون فيها بأنفسهم بعمل النماذج الأثرية الخاصة بهم عبر مكعبات «الليجو».

ويعمل المتحف على مساعدة الأطفال المصريين الزائرين له على التعرف على ذواتهم ومكانة حضارة أجدادهم بين بلاد العالم، وكذلك تعريف الطفل الأجنبي بهذه الحضارة وثقافة المصري القديم، ويلاحظ زائر المتحف وجود أطفال مصريين يجاورهم نظراء لهم أجانب، يتبارون جميعا في نسج الآثار الفرعونية باستخدام القطع المشار إليها، مسترشدين في ذلك بالقطع الأصلية التي يضمها المتحف، وفي رحلة ممتعة لاكتشاف أسرار وآثار الحضارة المصرية القديمة وتاريخها.

ويتكون المتحف من ست قاعات مقسمة إلى موضوعات رئيسية لأهم أركان الحضارة المصرية القديمة، مثل الحياة اليومية والكتابة والملك وعائلته والمعتقدات الدينية عند المصري القديم والعالم الآخر وملوك الفراعنة.

وتقع قاعات المتحف في غرف سفلية تحت الأرض بحديقة المتحف المصري، ويمكن الوصول إليه بعد الدخول من البوابة الرئيسية لمتحف التحرير، بالاتجاه يسارا في ممر خاص، ترشد الزائرين له لوحات تدلهم على موقعه.

كما يضم المتحف قطعا أثرية توضح للصغار حرفة النجارة في صناعة الأثاث بمصر القديمة، والتي يصفها الأثري محمد عبد الفتاح بأنها واحدة من أقدم الصناعات التي عرفها القدماء، و»لذلك برعوا في صناعة الأثاث بعد جلبهم لأخشابه، ومنها أخشاب السنط والجميز والأبنوس»، لذلك يلاحظ الزائر للمتحف نموذجا لورش أبدعها الأطفال بأنفسهم تكاد تماثل ورش النجارة عند المصريين القدماء، توضح الصناعات المختلفة التي كان يقوم من خلالها «الفراعنة» بصناعة الأثاث، عبر قطع أثرية حقيقية، تم العثور عليها في المقابر الأثرية المختلفة.

ويقدم المتحف لرواده من الصغار نماذج لمتطلبات الحياة اليومية للقدماء، تظهر الكثير من أنماط حياتهم اليومية التي تركها الفراعنة في مقابرهم، بما يمكن أن يقود الأطفال للتعرف على الحياة اليومية لأجدادهم، وكيفية صناعتهم لحرفة النجارة بالأخشاب المشار إليها، بجانب إبراز أساليب حياتهم من مأكل ومشرب، وغيرها من أساليب

حياتهم المختلفة، كذلك يقدم المتحف خدمة للأطفال وفاقدي البصر حيث يستطيع الطفل جمع «الليغو» للتعرف على شكل تماثيل لملوك الفرعونية وأدوات الزينة والأهرامات وأبو الهول، والإدراك الحسي للأشياء عن طريق التجربة والمعايشة.

إجراءات البحث:

اعتمد البحث الحالى على الأدوات التالية:

أولاً: استبيان رأى أولياء الأمور حول متحف الطفل:

كفاءة استبيان رأى أولياء الأمور حول متحف الطفل:

(١) الصدق:

اعتمدت الباحثة فى حساب الصدق على مايلى:

أ- الصدق المنطقى (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف: التأكد من مناسبة مفرداته للهدف المراد قياسه، وفى ضوء آراء المحكمين تم صياغة الاستبيان فى صورته الأولية والتى اشتملت على (٢٨ عبارة).

ب- صدق الاتساق الداخلى للمفردات:

قامت الباحثة بالتحقق من اتساق الاستبيان داخلياً، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاستبيان ودرجة البعد الذى تندرج تحته المفردة لكل بعد، وأيضاً حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك بعد تطبيق الاستبيان فى صورته الأولية على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بجداول أرقام (١-٢-٣-٤-٥).

جدول رقم (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات البعد الأول ودرجة البعد الذى تندرج تحته المفردة

(ن= ٣٠)

أهداف وواجبات المتحف							
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١	٠,٥٨٧**	٢	٠,٦٦٩**	٣	٠,٧١٣**	٤	٠,٦٢١**
٥	٠,٧٠٦**	٦	٠,٥٩٣**	٧	٠,٦٣٨**		

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات البعد الثانى ودرجة البعد الذى تندرج تحته المفردة

(ن= ٣٠)

معايير تصميم المتحف							
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
٨	٠,٦٨٣**	٩	٠,٧٧٢**	١٠	٠,٦٩٢**	١١	٠,٦١٨**
١٢	٠,٦٢٧**	١٣	٠,٥٥٧**	١٤	٠,٥٤٨**	١٥	٠,٦٢٦**
١٦	٠,٦٦٨**						

جدول رقم (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات البعد الثالث ودرجة البعد الذى تندرج تحته المفردة

(ن= ٣٠)

مستلزمات متحف الطفل							
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١٧	٠,٥٧٥**	١٨	٠,٦١٥**	١٩	٠,٦٦٤**	٢٠	٠,٧١٠**
٢١	٠,٦٢٢**	٢٢	٠,٥٩٣**	٢٣	٠,٧٣٦**		

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات البعد الرابع ودرجة البعد الذى تندرج تحته المفردة (ن= ٣٠)

الأنشطة المتحفية							
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
٢٤	٠,٦٨٢**	٢٥	٠,٧٧٤**	٢٦	٠,٥٦٦**	٢٧	٠,٦٤٨**
٢٨	٠,٧٢١**						

جدول رقم (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان (ن = ٣٠)

البعد	معامل الارتباط
أهداف وواجبات المتحف	٠,٧٥٩**
معايير تصميم المتحف	٠,٧٢٣**
مستلزمات متحف الطفل	٠,٧٤٦**
الأنشطة المتحفية	٠,٧١٧**

** دالة عند مستوى ٠.٠١

ج- الصدق التمييزى:

قامت الباحثة باستخدام اختبار "مان ويتنى" Mann-Whitney U للأزواج المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الارباعى الأعلى والارباعى الأدنى على الاستبيان، كما يوضح ذلك جدول رقم (٦).

جدول رقم (٦)

دلالة الفروق بين الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى

	ن	رتب المتوسط	مجموع الرتب	قيمة " Z "	مستوى الدلالة
الارباعى الأدنى	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠	- ٣.٢٥١	دال عند مستوى ٠.٠٠١
الارباعى الأعلى	٨	١١.٥٠	٩٢.٠٠		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z =- ٣.٢٥١) وهى دالة عند مستوى ٠.٠٠١ مما يدل على وجود فروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على الاستبيان، وهذا يؤكد قدرة الاستبيان على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق الاستبيان وهذا ما يوضحه شكل (١).

شكل (١)

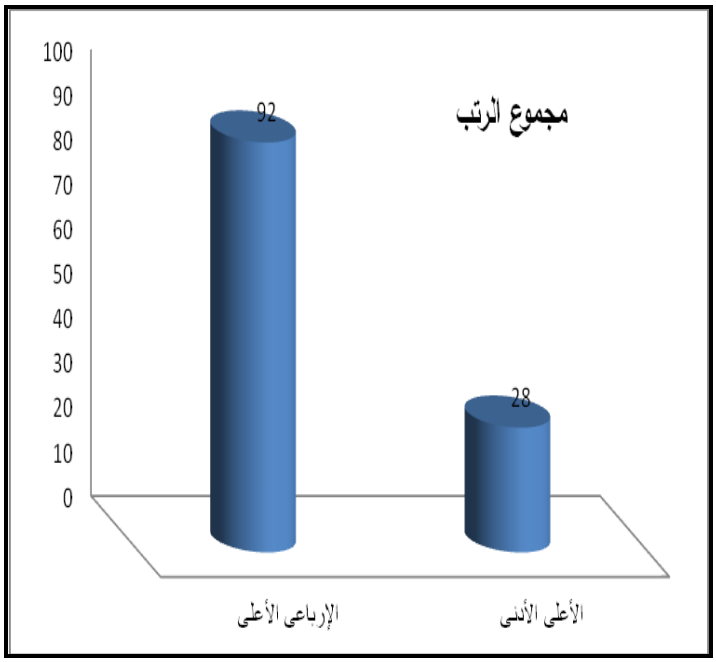

(٢) الثبات:

اعتمدت الباحثة فى حساب الثبات على مايلى:

أ- طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة باستخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل ثبات الاستبيان باستخدام معادلة سبيرمان- براون لتصحيح أثر التجزئة النصفية، وجدول (٧) يوضح معاملات ثبات الاستبيان وأبعاده.

جدول (٧)

معاملات ثبات الاستبيان وأبعاده بطريقة التجزئة النصفية

الاستبيان وأبعاده	معامل الثبات
أهداف وواجبات المتحف	٠,٧٧٤**
معايير تصميم المتحف	٠,٧٨٨**
مستلزمات متحف الطفل	٠,٧٦٩**
الأنشطة المتحفية	٠,٧٤١**
استبيان رأى أولياء الأمور حول متحف الطفل	٠,٨٠٣**

** دالة عند مستوى ٠.٠١

ب- طريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method:

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك، وهى معادلة تستخدم فى إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، وجدول (٨) يوضح معاملات ثبات الاستبيان وأبعاده.

جدول (٨)

معاملات ثبات الاستبيان وأبعاده بطريقة ألفا كرونباك

الاستبيان وأبعاده	معامل الثبات
أهداف وواجبات المتحف	٠,٧٣٥
معايير تصميم المتحف	٠,٧٤٢
مستلزمات متحف الطفل	٠,٧٢٨
الأنشطة المتحفية	٠,٧١١
استبيان رأى أولياء الأمور حول متحف الطفل	٠,٧٦٣

وبعد ان تأكدت الباحثة من صدق وثبات استبيان رأى أولياء الأمور حول متحف الطفل تم تطبيقه على عينة البحث من أجل تحقيق أهداف البحث.

ثانيا: استبيان الأطفال حول متحف الطفل:

كفاءة استبيان الأطفال حول متحف الطفل

(١) الصدق:

اعتمدت الباحثة فى حساب الصدق على مايلى:

أ- الصدق المنطقى (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف: التأكد من مناسبة مفرداته للمفهوم المراد قياسه، وفى ضوء آراء المحكمين تم صياغة الاستبيان فى صورته الأولية والتى اشتملت على (١٠ عبارات).

ب- صدق الاتساق الداخلى للمفردات:

قامت الباحثة بالتحقق من اتساق الاستبيان داخلياً، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك بعد تطبيق الاستبيان فى صورته الأولية على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بجداول أرقام (١٠).

جدول رقم (٩)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان (ن= ٣٠)

رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١	٠,٦٩٣**	٢	٠,٦٦٥**	٣	٠,٧٢٢**	٤	٠,٦٤٩**
٥	٠,٥٧٤**	٦	٠,٦٣٣**	٧	٠,٦٦٩**	٨	٠,٧١٣**
٩	٠,٧٦٩**	١٠	٠,٧١٠**				

ج- الصدق التمييزى:

قامت الباحثة باستخدام اختبار "مان ويتنى" Mann-Whitney U للأزواج المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الارباعى الأعلى والارباعى الأدنى على الاستبيان، كما يوضح ذلك جدول رقم (١٠).

جدول رقم (١٠)

دلالة الفروق بين الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى

	ن	رتب المتوسط	مجموع الرتب	قيمة " Z "	مستوى الدلالة
الارباعى الأدنى	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠	- ٣.٣٢٤	دال عند مستوى ٠.٠٠١
الارباعى الأعلى	٨	١١.٥٠	٩٢.٠٠		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z = - ٣.٣٢٤) وهى دالة عند مستوى ٠.٠٠١ مما يدل على وجود فروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على الاستبيان، وهذا يؤكد قدرة الاستبيان على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق الاستبيان وهذا ما يوضحة شكل (٢).

شكل (٢)

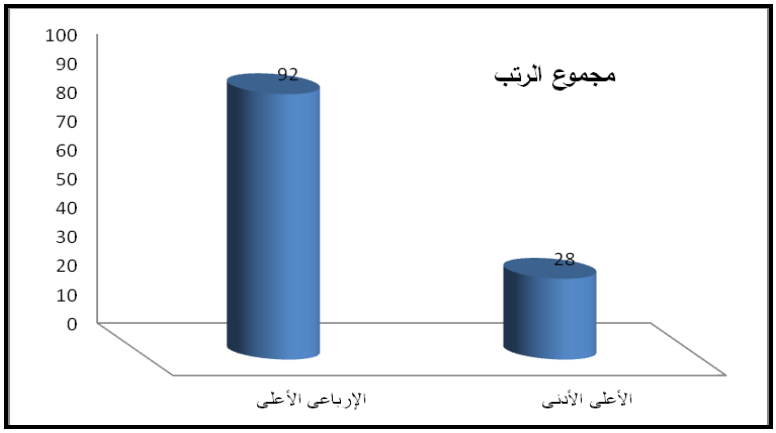

(٢) الثبات:

اعتمدت الباحثة فى حساب الثبات على مايلى:

أ- طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة باستخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل ثبات الاستبيان واستخدام معادلة سبيرمان- براون لتصحيح أثر التجزئة النصفية، حيث بلغت قيمة معامل ثبات الاستبيان(ر = ٠,٧٤١) وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

ب- طريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method:

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك، وهى معادلة تستخدم فى إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، حيث بلغت قيمة معامل ثبات الاستبيان (ر = ٠,٧٢٧).

وبعد ان تأكدت الباحثة من صدق وثبات استبيان رأى الأطفال حول متحف الطفل تم تطبيقه على عينة البحث من أجل تحقيق أهداف البحث.

نتائج الفروض وتفسيرها:

١- الفرض الأول:

الذى ينص على: "لا توجد فروق دالة إحصائية بين رأى أولياء الأمور فى جمهورية مصر العربية وأولياء الأمور فى الولايات المتحدة الأمريكية حول متحف الطفل".

للتحقق من صحة الفرض السابق قامت الباحثة برصد استجابات عينة الدراسة من أولياء الأمور فى جمهورية مصر العربية وأولياء الأمور فى الولايات المتحدة الأمريكية حول رأيهم فى متحف الطفل من

خلال استجاباتهم على استبيان رأى أولياء الأمور حول متحف الطفل حيث قامت الباحثة بزيارات متكررة بشكل يومى لمدة شهر لمركز الطفل للحضارة والإبداع بجمهورية مصر العربية، كما قامت بزيارة الولايات المتحدة الأمريكية ولاية بوسطن لأسبوعين متتاليين وقامت بزيارة متحف بوسطن للأطفال يومياً لمقابلة أولياء الأمور والأطفال وتوضيح الهدف من الإستبيان والتعرف على استجاباتهم، ثم تم حساب قيمة كا٢ ومستوى الدلالة للعبارات التى يتضمنها الاستبيان وهى:

البعد الأول: أهداف وواجبات المتحف:

جدول رقم (١١)

يبين استجابات عينة الدراسة حول عبارات البعد الأول أهداف وواجبات المتحف وقيمة كا٢

العبارات	أولياء أمور مصر (ن = ٤٢)			أولياء أمور أمريكا (ن = ٣٩)			كا٢	مستوى الدلالة
	التكرار المشاهد			التكرار المشاهد				
	نعم	إلى حد ما	لا	نعم	إلى حد ما	لا		
١	٤٢	٠	٠	٣٧	٢	٠	٢,٢٠٨	غير دال
٢	٤١	١	٠	٣٧	١	١	١,٤٤٢	غير دال
٣	٣٦	٤	٢	٣٢	٣	٤	٢,٦٧٨	غير دال
٤	٢٨	٧	٧	٢٤	٦	٩	٢,٩٢٢	غير دال
٥	٣١	٥	٦	٢٥	٨	٦	١,٦٧٨	غير دال
٦	٢٨	٤	١٠	٢٠	١٠	٩	٣,٨٥٢	غير دال
٧	٤١	٠	١	٣٨	١	٠	١,٦١٩	غير دال

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإستجابات عينة الدراسة من أولياء الأمور فى جمهورية مصر العربية وأولياء الأمور فى الولايات المتحدة الأمريكية حول رأيهم فى البعد الأول

من أبعاد استبيان رأى أولياء الأمور حول متحف الطفل والخاص بأهداف وواجبات المتحف مما يدل على معرفتهم بأهداف وواجبات المتحف والدليل على ذلك اصطحابهم لأطفالهم أثناء الزيارات المتحفية.

البعد الثانى: معايير تصميم المتحف:

جدول رقم (١٢)

يبين استجابات عينة الدراسة حول عبارات البعد الثانى معايير تصميم المتحف وقيمة كا٢

العبارات	أولياء أمور مصر (ن = ٤٢)			أولياء أمور أمريكا (ن = ٣٩)			كا٢	مستوى الدلالة
	التكرار المشاهد			التكرار المشاهد				
	نعم	إلى حد ما	لا	نعم	إلى حد ما	لا		
٨	٧	١٥	٢٠	٣٩	٠	٠	٥٧,٢٢٨**	٠,٠٠١
٩	٢٥	٥	١٢	٣٩	٠	٠	٢٧,١١٥	٠,٠٠١
١٠	٢٥	١٥	٢	٢٢	١٣	٤	٣,٤٤٢	غير دال
١١	٣٥	٥	٢	٣١	٤	٤	٣,١٢٦	غير دال
١٢	٢٧	٨	٧	٢٥	٧	٧	٢,٦٥٣	غير دال
١٣	٣٠	٦	٦	٢٧	٧	٥	٣,٨٧٦	غير دال
١٤	٢٦	٤	١٢	٢١	١١	٧	٣,٣١٣	غير دال
١٥	٤٠	١	١	٣٧	١	١	٢,١٨٩	غير دال
١٦	٢٤	٤	١٤	٣٩	٠	٠	٣١,٦١٩	٠,٠٠١

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإستجابات عينة الدراسة من أولياء الأمور فى جمهورية مصر العربية وأولياء الأمور فى الولايات المتحدة الأمريكية حول رأيهم فى البعد الثانى معاييرتصميم المتحف من ابعاد استبيان رأى أولياء الأمور حول متحف

الطفل فيما عدا عبارة ٨ "يقع المتحف فى منطقه سهل الوصول إليها " ومن نسبة التكرارات لوحظ ان استجابات أولياء الأمور فى الولايات المتحدة الأمريكية أعلى منها جمهورية مصر العربية حيث ان متحف بوسطن فى منطقة قريبة من وسائل المواصلات المختلفة وبالقرب منه محطة مترو وتوضح اللافتات بسهولة موقع المتحف أما فى مصر قد ترجع استجابات أولياء الأمور للكثافة السكانية وإزدحام المواصلات ولتكبد ولى الأمر السفر من المدينه التى يسكن بها إلى المتحف بالقاهره أو لان القاهرة عاصمة جمهورية مصر العربية وتتميز بكبر المساحة والكثافة السكانية مما يمثل صعوبة فى الوصول إلى المتحف، ٩ "الشكل الخارجى للمتحف يعبر عما بداخله" على الرغم من ان مركز الطفل للحضارة والإبداع يتميز بوضع لوجو للمتحف إلا ان استجابة أولياء أمور الأطفال كانت أقل من استجابة أولياء امور الأطفال من زوار متحف بوسطن على هذه العبارة، ١٦ "تجهيزات ومبنى المتحف مؤهل لإستقبال ذوى الإحتياجات الخاصة" ايضا يتضح ان هناك فروق لصالح متحف بوسطن فى هذه العبارة حيث ان المتحف مهيأ لإستقبال الأطفال من ذوى الإحتياجات الخاصة من خلال توفير الكراسى المتحركة وتوافر المصاعد الكهربائية والعديد من الأنشطة اللمسية والسمعية لذوى الإعاقة البصرية والسمعية وفى هذا الصدد سألت الباحثة احد المرشدين بمركز الطفل للحضارة والإبداع (الذى يتميز بحديقة ذات مساحة كبيرة جدا) هل المتحف مهيأ لإستقبال أطفال ذوى إعاقة حركية؟ هل يوفر المتحف عربات لنقل الأطفال أثناء جولتهم بالحديقة وصولاً إلى المبنى الرئيسى بالمتحف فذكر انه يتم الإعتماد على الكراسى المتحركة الخاصة بالأطفال.

البعد الثالث: مستلزمات متحف الطفل:

جدول رقم (١٣)

يبين استجابات عينة الدراسة حول عبارات بعد مستلزمات متحف الطفل وقيمة كا٢

العبارات	أولياء أمور مصر (ن = ٤٢)			أولياء أمور أمريكا (ن = ٣٩)			كا٢	مستوى الدلالة
	التكرار المشاهد			التكرار المشاهد				
	نعم	إلى حد ما	لا	نعم	إلى حد ما	لا		
١٧	١٤	١٥	١٣	١٦	١٢	١١	٣,٢٧٥	غير دال
١٨	٢٣	٧	١٢	٢٥	٧	٧	٢,٧٦٣	غير دال
١٩	٢٤	١٥	٣	٢١	١٥	٣	٣,٥٢٧	غير دال
٢٠	٣١	٥	٦	٣٠	٥	٤	١,١١٣	غير دال
٢١	٢٧	٥	١٠	٢٥	٦	٨	٢,١٢١	غير دال
٢٢	٣٣	٥	٤	٢٩	٦	٤	٢,٤٢٨	غير دال
٢٣	٢١	١٠	١١	٢١	١٣	٥	٢,٨٢٤	غير دال

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإستجابات عينة الدراسة من أولياء الأمور فى جمهورية مصر العربية وأولياء الأمور فى الولايات المتحدة الأمريكية حول رأيهم فى البعد الثالث من ابعاد استبيان رأى أولياء الأمور حول متحف الطفل والخاص بمستلزمات متحف الطفل مما يدل على اتفاقهم على ما يلزم متحف الطفل من إمكانيات وتجهيزات.

البعد الرابع: الأنشطة المتحفية:

جدول رقم (١٤)

يبين استجابات عينة الدراسة حول عبارات البعد الرابع الأنشطة المتحفية وقيمة كا٢

العبارات	أولياء أمور مصر (ن = ٤٢)			أولياء أمور أمريكا (ن = ٣٩)			كا٢	مستوى الدلالة
	التكرار المشاهد			التكرار المشاهد				
	نعم	إلى حد ما	لا	نعم	إلى حد ما	لا		
٢٤	٥	٣٢	٥	٣٩	٠	٠	٦٣,٢٤٨**	٠,٠٠١
٢٥	٢١	٨	١٣	٢٤	٩	٦	٢,٤٥٣	غير دال
٢٦	٤٠	٢	٠	٣٩	٠	٠	٣,١٢٥	غير دال
٢٧	٣٩	١	٢	٣٩	٠	٠	٣,٣٤٢	غير دال
٢٨	٢٤	٦	١٢	٢٤	٤	١١	٢,٨٢٠	غير دال

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإستجابات عينة الدراسة من أولياء الأمور فى جمهورية مصر العربية وأولياء الأمور فى الولايات المتحدة الأمريكية حول رأيهم فى البعد الرابع من ابعاد استبيان رأى أولياء الأمور حول متحف الطفل والخاص بالأنشطة المتحفية ما عدا العبارة رقم ٢٤ " موقع خاص على الأنترنت للإعلان عن خدماته"حيث لوحظ ان استجابات أولياء الأمور المصريون نعم ٥، إلى حد ما ٣٢، لا ٥ أما أستجابات أولياء أمور الأطفال الأمريكيون ٣٩ نعم، إلى حد ما ٠، لا ٠ وذلك على الرغم من وجود موقع على شبكة الانترنت لمركز الطفل للحضارة والإبداع إلا ان نتيجة تلك العبارة قد أوضحت عدم وعى اولياء الأمور بذلك الموقع، أما فى الولايات المتحدة الأمريكية فتوضح النتائج وعى أولياء الأمور بموقع المتحف وبرامجة المتاحة على شبكة الإنترنت وقد يرجع ذلك إلى

إعتمادهم على الوسائل التكنولوجية الحديثة والهواتف النقالة والإتصال الدائم بالشبكة وإعتمادهم عليها فى الحصول على المعلومات.

٢- الفرض الثانى:

الذى ينص على: "لا توجد فروق دالة إحصائية بين رأى الأطفال فى جمهورية مصر العربية والأطفال فى الولايات المتحدة الأمريكية حول متحف الطفل "

للتحقق من صحة الفرض السابق قامت الباحثة برصد استجابات عينة الدراسة من الأطفال فى جمهورية مصر العربية والأطفال فى الولايات المتحدة الأمريكية حول رأيهم فى متحف الطفل من خلال استجاباتهم على استبيان رأى الطفل حول متحف الطفل، ثم حساب قيمة كا٢ ومستوى الدلالة للعبارات التى يتضمنها الاستبيان ويتضح ذلك من الجدول التالى:

جدول رقم (١٥)

يبين استجابات الأطفال حول عبارات الاستبيان، وقيمة كا٢

العبارات	أطفال مصر (ن = ٦٠)			أطفال أمريكا (ن = ٤٨)			كا٢	مستوى الدلالة
	التكرار المشاهد			التكرار المشاهد				
	دائما	أحيانا	أبدا	دائما	أحيانا	أبدا		
١	٦٠	٠	٠	٤٨	٠	٠	٠,١٢٧	غير دال
٢	٦٠	٠	٠	٤٨	٠	٠	٠,١٢٧	غير دال
٣	٧	٥٣	٠	٤٨	٠	٠	٥٤,٦٢٦**	٠,٠٠١
٤	٦٠	٠	٠	٤٨	٠	٠	٠,١٢٧	غير دال
٥	٦٠	٠	٠	٤٨	٠	٠	٠,١٢٧	غير دال
٦	٦٠	٠	٠	٤٨	٠	٠	٠,١٢٧	غير دال
٧	٦٠	٠	٠	٤٨	٠	٠	٠,١٢٧	غير دال
٨	٦٠	٠	٠	٤٨	٠	٠	٠,١٢٧	غير دال
٩	٦٠	٠	٠	٤٨	٠	٠	٠,١٢٧	غير دال
١٠	٦٠	٠	٠	٤٨	٠	٠	٠,١٢٧	غير دال

ويتضح من النتائج السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأطفال المصريين والأطفال الأمريكيين على عبارات الإستبيان ماعدا العبارة رقم (٣) "تقوم مدرستى بعمل رحلات متكررة للمتحف".

حيث أوضحت النتيجة اهتمام الروضات والمدارس الأمريكية بعمل رحلات متكرره للمتاحف وذلك لأهميتها التعليمية والتثقيفية والتربوية وهذا ما نفتقده بمصروقد يرجع ذلك إلى عدم وعى القائمين على العملية التعليمية وأولياء امور الأطفال بمتاحف الأطفال وأهميتها التعليمية والتربويه والتثقيفية.

كذلك قلة عدد متاحف الأطفال بمصر واقتصارهم على متحفين بمحافظة القاهرة ومما لاحظته الباحثة خلال زيارتها لأكثر من ولاية من الولايات المتحدة الأمريكية انتشار متاحف الأطفال بشكل واضح وملحوظ.

كما تدل النتائج على ميل الأطفال إلى زيارة المتاحف حيث يتعلمون من خلال الخبرات المباشرة واستخدام الحواس فى التعلم وممارسة العديد من الأنشطة المتحفية كالأنشطة الفنية والمكتبية المختلفة مما يتفق مع نتائج العديد من البحوث والدراسات التى اجريت فى هذا المجال مثل رؤيات الخطيب (٢٠٠٥)، منى عبد السلام السيد صبح (٢٠٠٥)، ريهام عبد الرازق خطاب (٢٠٠٨)، عفاف عبد الرازق (٢٠١١).

وفى ضوء نتائج البحث تم وضع التصور التالى لمتحف الطفل المصرى.

التصور المقترح لمتحف الطفل المصرى:

أولاً: الهدف العام من التصور:

تطوير متاحف الأطفال بمصر فى ضوء بعض المتاحف الأمريكية بما يتناسب مع مجتمعنا المصرى.

ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية:

١. رصد مواطن الضعف فى متاحف الأطفال فى مصر.
٢. وضع مجموعة من آليات تحسين الوضع الحالى لمتاحف الأطفال فى مصر.
٣. التنبؤ بالمشكلات المحتمل مواجهتها فى المستقبل والخاصة بإنشاء متاحف للأطفال فى مصر.
٤. وضع خطة للتغلب على المشكلات المحتمل مواجهتها فى المستقبل.

ثانياً: الأسس التى يقوم عليها التصور:

١. المحتوى النظرى الخاص بالبحث الحالى
٢. الزيارات الميدانية التى قامت بها الباحثة لمتاحف الأطفال فى مصر والولايات المتحدة الأمريكية.
٣. نتائج البحوث والدراسات السابقة فى مجال المتحف ومتاحف الأطفال والتربية المتحفية.
٤. نتائج البحث الحالى.

ثالثاً: التصور المقترح:

أن إيجاد متحف متخصص للأطفال لابد أن يراعى في تصميمه بعض المعايير والأهداف والأسس التالية:

أن تعتمد فكرة المتحف على خلق حالة من التفاعل بين الطفل أو الشاب وبين عناصر البيئة البشرية والنباتية والحيوانية والطبيعية المحلية كبداية لرحلة استكشافية يسعى فيها بنفسه إلى التعرف على هذه العناصر واكتشاف خصائصها ومميزاتها وجوانب الإبداع فيها.

وأن يتركز محتوى المتحف على:

١- عرض الحقب التاريخية المختلفة التي مرت بها مصر منذ فجر التاريخ حتى وقتنا الراهن، بحيث يعرض المتحف الجوانب الاجتماعية والحياتية للمجتمع لكي يتعرف الطفل أو الشاب على حياة الإنسان المصرى منذ العصر الفرعونى وأسلوب حياته بدءا من شكل ملابسه ووسائل معيشته والأدوات التي استخدمها واعتمد عليها في حياته في مجال الزراعة والصناعة والبناء حتى الأن.

٢- التعرف على ملوك ورؤساء مصر وأهم الإنجازات التى قاموا بها.

٣- التعرف على موقع مصر الجغرافى وأهم الثروات الطبيعية التى تمتلكها، وأشهر المدن السياحية والمناطق الأثرية.

٤- يعرض المتحف تطور العملة المصرية.

٥- يعرض المتحف أهم الأحداث المؤثرة فى التاريخ المصرى حتى وقنا الحاضر.

٦- تشرف مصر بالعديد من ابنائها الحاصلين على الجوائز العالمية فى المجالات المختلفة فلابد ان يتعرف الطفل على هذه الشخصيات والرموز وأهم ما قدموه من أعمال وانجازات.

٧- تزخر بلادنا بالعديد من الحرف والصناعات التقليدية اليدوية حيث كانت فيما مضى تمثل الدخل الأساسى لمعظم الأسر، هذه الحرف والصناعات تحتاج إلى ابراز في المتحف إما بشكل حي أو بالاستعاضة بتقنية حركة الدمى آلياً للتعبير عنها وتمثيلها .

٨- الفنون والألعاب الشعبية تعبير أساسي لثقافة الشعوب ومصرمليئة بتلك الموروثات الشعبية باختلاف أنواعها ولكل منطقة فن خاص بها يعبر عنه برقصات وأنغام مميزة وتعتبر الفنون والألعاب الشعبية ومستلزماتها من ملابس وأدوات أحد أركان الأساسية لتعريف الأجيال بتلك الفنون والألعاب.

٩- للمتحف دور هام وحيوى فى غرس روح الإنتماء لدى الزائرين وذلك من خلال عرض علم جمهورية مصر العربية وتعريف الأطفال والشباب بدلالات كل لون، كذلك النشيد الوطنى وكلماته.

١٠-يعرض المتحف الرموزمن أبناء الوطن فى جميع المجالات العلوم والفنون والرياضة والأدب.....

١١-يعرض المتحف أهم المشروعات المؤثرة على الإقتصاد والتى تعد مصدر من مصادر الدخل القومى.

١٢-ضروة معرفة الطفل بأهمية العلاقات المتبادلة بين مصر ودول الجوار، وذلك من خلال عرض أهم المشروعات المشتركة والعلاقات المتبادلة مع العديد من الدول.

١٣-التطلع إلى المستقبل وغزو الفضاء والإكتشافات العلمية فى المجالات المختلفة بحيث نوفر للطفل الخامات والأدوات والإجهزه وترك مساحة من الحرية للطفل لإجراء التجارب المختلفة تحت إشراف متخصصين.

١٤–ضرورة أن يشرف على المتحف نخبة من المتخصصين فى مجال التربية بصفة عامة، تربية الطفل، والتاريخ، الفنون والعلوم.

١٥–ضرورة إنشاء المتحف فى موقع يتميز بتوافر المساحات المفتوحة والجو الملائم لنمو الطفل بدنياً وذهنياً مما ييسر:

- إمكانية ممارسة الأنشطة فى جو نقى بعيد عن الزحام والتلوث.
- يتيح الموقع إمكانية التوسع فى المستقبل إذا لزم الأمر.
- سهولة الوصول إلى موقع المتحف إما بوسائل النقل العام أو بالسيارات الخاصة.

ويوضح جدول (١٦) مواطن الضعف فى متاحف الأطفال فى مصر، آليات تحسين الوضع الحالى لمتاحف الأطفال فى مصر، التنبؤ بالمشكلات المحتمل مواجهتها فى المستقبل والخاصة بإنشاء متاحف للأطفال فى مصر وخطة للتغلب على المشكلات المحتمل مواجهتها فى المستقبل.

جدول (١٦)

مواطن الضعف فى متاحف الأطفال فى مصر	آليات تحسين الوضع الحالى لمتاحف الأطفال فى مصر
١– قلة العدد: حيث تقتصر على متحفين فقط مركز الطفل للحضارة والإبداع– متحف الطفل الملحق بالمتحف المصرى. ٢– عدم الإنتشار فى المحافظات المختلفة بجمهورية مصر العربية حيث أن المتحفين فى محافظة القاهرة.	١– توجية إهتمام القائمين على المتاحف المختلفة المنتشرة فى جمهورية مصر العربية بتخصيص قاعة خاصة بالطفل فى كل متحف يتعرف من خلالها على محتويات المتحف وتتماشى مع خصائص متاحف الأطفال بحيث يسمح للطفل بلمس المعروضات والتعلم بالمشاركة وممارسة الأنشطة المتحفية المختلفة. ٢– تكاتف الجهود المختلفة (رجال أعمال– مجتمع محلى– مراكز بحثية) فى إنشاء متاحف فى أقاليم جمهورية مصر العربية وعدم الإعتماد على

	ميزانية الدولة (خدمة مجتمعية). ٣- توعية كافة فئات المجتمع بالأنشطة اللاصفية وبالدور الحيوى للمتاحف فى تثقيف وتعليم وتربية وترفيه كل فئات المجتمع وذلك هو دور وسائل الإعلام بأنواعها المختلفة المرئية والمسموعة. ٤- تشجيع الروضات والمدارس على تفعيل المتاحف المدرسية. ٥- إهتمام كليات إعداد المعلمين (كليات التربية) بالإعداد الثقافى للمعلمين وتوعيتهم بالدور الفعال للمتاحف والمكتبات فى تنشئة وإعداد الأطفال والناشئين. ٦- لقصور الثقافة المنتشرة فى مدن ومحافظات جمهورية مصر العربية دور هام فى تقديم محاضرات وندوات لمختلف فئات المجتمع للتوعية بأهمية ودور المتاحف.
التنبؤ بالمشكلات المحتمل مواجهتها فى المستقبل والخاصة بإنشاء متاحف للأطفال فى مصر. ١- عدم وعى مختلف فئات المجتمع بالدور الفعال للمتحف. ٢- مشكلات إقتصادية وتتمثل فى ضعف وقلة الإمكانيات. ٣- ايمان القائمين على العملية التعليمية باللأنشطة الصفية والإعتماد عليها أكثر من الأنشطه اللاصفية.	خطة للتغلب على المشكلات المحتمل مواجهتها فى المستقبل. ١- تفعيل فكرة المتحف المتنقل والذى بإمكانه التغلب على النقص الشديد فى عدد متاحف الأطفال فى مصر. ٢- الإستفادة من الأندية الإجتماعية والرياضية ومراكز الشباب وقصور الثقافة فى تفعيل فكرة التربية المتحفيه حتى لو تم تخصيص يوم اسبوعى للتربية المتحفية. ٣- ان يقوم كل متحف من المتاحف المنتشرة بمحافظات جمهورية مصر العربية بتفعيل فكرة المتحف الإفتراضى ورفع محتوياته على الشبكة كنوع من الدعايا وكذلك للإستفادة العلمية من المعروضات. ٤- تبنى وسائل الإعلام حملات توعية بأهمية المتاحف وبدورها الفعال.

وفي ضوء ما قامت به الباحثة من دراسة وما توصلت إليه من استنتاجات تتقدم ببعض التوصيات.

توصيات البحث:

١- إهتمام القائمين على تربية الطفل من أولياء أمور ومعلمات بنتائج البحث الحالى.

٢- وضع التصور الحالى بعين الإعتبار وذلك لتحقيق أقصى إستفادة من المتحف كوسط هام لتعليم وتثقيف وترفيه مختلف الفئات العمرية.

٣- تبنى وسائل الإعلام حملة توعية الدور الفعال للمتحف والذى أثبته العديد من البحوث والدراسات.

٤- تنظيم دورات تدريبية للموجهين ومشرفى المناهج الدراسية يكون محورها فلسفة واسس وأهداف وأهمية المتاحف للعملية التعليمية، كذلك دور برامج التربية المتحفية فى العملية التعليمية.

٥- الإهتمام بتدريس مقررات كعلم المتاحف- التربية المتحفية- المتاحف والمعارض- المتاحف الإفتراضية بكليات التربية والتربية الفنية والتربية النوعية ورياض الأطفال.

بحوث مقترحة:

١- فعالية المتاحف فى تمية الإنتماء لدى طفل الروضة.

٢- تأثير وسائل الإعلام فى رفع مستوى الوعى بالأهمية التربوية للمتاحف لدى طلاب المرحلة الإبتدائية.

٣- فعالية المتحف المدرسى فى إكساب الأطفال المكفوفين المفاهيم العلمية.

٤- دور التربية المتحفية فى تنمية الحس الجمالى لطفل الروضة.

٥- استخدام الأنشطة المتحفية فى تنمية المهارات الفنية لطفل الروضة.

المراجع

- أحمد عبد الله العلى (٢٠٠٢). الطفل والتربية الثقافية رؤية مستقبلية للقرن الحادي والعشرين. دار الكتاب الحديث. القاهرة.
- أسماء عدنان الزبدة (١٩٩٤). أهمية المتاحف فى العملية التربوية. المتاحف والحضارة والتنمية. عمان– الأردن. مؤتمر الإيكوم الدولى المجلس العربى للمتاحف. (٢٩–٣٠ نيسان).
- أشرف فتحى الضبع (٢٠٠٦). التربية الفنية من خلال متحف الطفل بالمدرسة ودورها فى دعم ثقافة الطفل بالمفاهيم الإجتماعية والأخلاقية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنصورة.
- النشرة الإخبارية للمتحف المصرى بالقاهرة (٢٠٠٩). نشرة إخبارية يصدرها المتحف المصرى ع ٦. ديسمبر ٢٠٠٩.
- أمل خلف. سامية موسى (٢٠٠٨). التربية المكتبية والمتحفية لطفل الروضة. عالم الكتب. ط١.
- إيزابيل فينون (٢٠٠١). التراث وعلم المتاحف. مجلة المتحف الدولى. عدد ٢١١. مطبوعات اليونسكو. القاهرة.
- بدرية سرى (٢٠٠٥). التربية المتحفية وأثرها فى بناء الشخصية المصرية. مؤتمر الطفل العربى فى مهب التأثيرات الثقافية المختلفة (٢٥–٢٧ سبتمبر ٢٠٠٥). المجلس العربى للطفولة والتنمية– الإسكندرية. ص ص ٩٤–٩٥.
- جمال رفعت لمعى (١٩٩٤). المتحف كمؤسسة ثقافية تعليمية. بحث مقدم إلى مؤتمر الفن والتعليم والتربية. كلية الفنون الجميلة. جامعة المنيا.

- دينا عادل حسن زكى (٢٠٠٦). فاعلية منهج موازى مقترح قائم على التربية المتحفية للمرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية النوعية. جامعة القاهرة.
- رشا كمال عبد القادر (٢٠٠٣). فن التصوير فى المتحف المصرى القديم. كوسيلة للتربية المتحفية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الفنية. جامعة حلوان. ص ص ٢٧-٢٩.
- رؤيات أحمد الخطيب (٢٠٠٥). تكامل الوسائل التعليمية فى برامج التربية المتحفية لتلبية إحتياجات تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة حلوان.
- ريهام عبد الرازق خطاب (٢٠٠٨).فاعلية استخدام برنامج مقترح فى إكساب الثقافة المتحفية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.
- سناء على محمد السيد (٢٠٠٠). تنمية الوعي المتحفي لمعلمة رياض الأطفال كمدخل لتربية الطفل جماليا. بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوى (طفل الروضة. تربيته ورعايته) لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين (٢-٤ أبريل). كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- سناء على السيد (٢٠٠٢). دور المتحف فى إثراء ثقافة الطفل العربى. دراسة مقدمة للمجلس العربى للطفولة والتنمية. ورشة عمل ثقافة الطفل العربى والألفية الثالثة. (١٥-١٧ يونيو).

- عبير دياب (١٩٩٩). برنامج مقترح للتربية المتحفية كمدخل للتذوق الفني للطفل. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الفنية. جامعة حلوان.
- عبير صبحى دياب (٢٠٠٤). التربية المتحفية. المركز القومي لثقافة الطفل. مج ٢٨. وزارة الثقافة.
- عزيزه الوردانى (٢٠٠٩). دور التربية المتحفية فى تبسيط بعض المفاهيم الجيولوجية لطفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة.كليةرياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.
- عفاف محمود عبد الرازق (٢٠١١). دور المتاحف المفتوحة فى تنمية المفاهيم الجيولوجية وإدارة النشاط لدى معلمة الروضة فى ضوء الخبرات الدولية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- عوض بن عمر قندوس (٢٠٠٨). متاحف مكة المكرمة وأساليب تطويرها (دراسة تحليلية). رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى.
- فاتن إبراهيم عبد اللطيف (٢٠٠٢). متحف الطفل والتربية المتحفية ضرورة فى الألفية الثالثة. دراسة مقدمة للمجلس العربى للطفولة والتنمية. ورشة عمل ثقافة الطفل العربى والألفية الثالثة. (١٥-١٧ يونيو).
- فاطمة الزهراء عبد المنعم طه (٢٠٠٤). تصور مقترح لمتحف الطفل الكفيف فى مرحلة ما قبل المدرسة فى ضوء حاجاته. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد القومى والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.
- فاطمة حلمى عبد المعنم (٢٠١٢). تصميم أدوار المتاحف فى خدمة الإرشاد السياحى بالتطبيق على المتاحف الإسلامية بالقاهرة

والإسكندرية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية السياحة والفنادق. جامعة الإسكندرية.

- فوزى زيادين (١٩٩٤). فى سبيل متاحف فى الهواء الطلق. المتاحف والحضارة والتنمية. عمان- الأردن. مؤتمر الأيكوم الدولى المجلس العربى للمتاحف. (٢٩-٣٠ نيسان).
- لعمى عبد الرحيم (٢٠٠٥). المتحف ودوره فى المجتمع (متحف أحمد زبانا بوهران- نموذجاً. رسالة ماجستيرغير منشورة. كلية الأداب والعلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية. الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية.
- كاميليا أمين سالم (٢٠٠٣). التربية المتحفية ودورها فى نمو التذوق الفنى للمتعلم. المؤتمر العلمى الأول- التعلم النوعى وتحديث المجتمع (١٧-١٩ فبراير ٢٠٠٣). كلية التربية النوعية. جامعة القاهرة ص ص ٦١٢-٦١٥.
- كينجى بوشيد (٢٠٠٤). المتحف والتراث الثقافى غير الملموس. مجلة المتحف الدولة العدد (٢٢٢/٢٢١). مطبوعات اليونسكو. القاهرة.
- ماجدة علي علي الحنفي (٢٠٠٣). دور التربية المتحفية في تنمية الوعي الجمالي بالبيئة المصرية للطفل الروضة في ضوء أهداف التربية الجمالية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة طنطا.
- محمد سيد سليمان (١٩٩٢). متاحف الفن كمركز إشعاع حضارى. مؤتمر الفن والثقافة والفن التشكيلى فى خدمة البيئة. كلية الفنون الجميلة. جامعة المنيا.
- محمد محمود الحيلة (٢٠٠١). طرائق التدريس وإستراتيجياته. العين. دار الكتاب الجامعي. ص ص ٧٩. ١٤٤.

- مروه عبد الرازق محمد (٢٠١٠). دور الوسائط التعليمية فى تدريس التربية لمقرر التربية الفنية الحلقة الأولى من التعليم الأساسى لتنمية الإنتماء الوطنى. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية البنات. جامعة عين شمس.
- منى عبد السلام السيد صبح (٢٠٠٥). فاعلية برنامج أنشطة متحفياً لتنمية بعض جوانب السلوك الاجتماعى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- نهاد الشبار. مجاهد المحيسن (١٩٩٤). تعليم الأطفال فى المتاحف. المتاحف والحضارة والتنمية. عمان- الأردن مؤتمر الأيكون الدولى.المجلس العربى للمتاحف (٢٩-٣٠نيسان).
- هشام محمد حسين. عصام محمد موسى (٢٠١٣). أثر التقنيات الحديثة على تطوير المتاحف فى مصر. مجلة العلوم الهندسية. جامعة أسيوط. ع٤١. مارس ٢٠١٣ ص ص ٦٤٥- ٦٦٤.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣/ ٢٠٠٤). النشرة التوجيهية لرياض الأطفال. الإدارة العامة لرياض الأطفال.
- وفاء الصديق (١٩٩٣). متاحف الأطفال لمصر. دار الشروق. القاهرة.
- وفاء الصديق (٢٠٠٣). تراثنا بين الماضي والحاضر والمستقبل. مطابع المجلس الأعلى للآثار، القاهرة.
- Association of children's museums (2005). File://A: association of children's museums. htm.
- Griffien, Janette (1998). Learning since through practice experiences in museums, internat-ional. Journal of Science Education, Vol.20, N0.6.
- John H.Falk,Lynn D.Dierking (2011). The museum experience, Left cost press Inc, California.

- **Katrina Weier (2004). Empowering Young Children in Art Museums: letting them take the lead, contemporary issues in early childhood, Vo. 5, no. 1.**
- **Leah M.Melber (2014). Teaching the museum: careers in museum education,The AAM Press, American Alliance of Museums.Washington,DC.**
- **Linda Norris & Rainey Tisdale (2014). Creativity in museum practice,Left cost press Inc,California.**
- **Margie I. Mayfield (2005). Children's museums purposes, practices and play,early child development and care. vol175,No.2, February 2005,PP.179-192.**
- **Norries,J. (1998). Children's museums: An American guidebook, Jefferson, NC, Mcfrland & company.**
- **O'connell. P(1995). Museums: adventures in learning, PTA today, 20, PP.10-11.**
- **Pisctelli. B. A. & Aderson. D. (2002). Young Children's perspectives of Museum setting and experiences, Museum Management & Curatorship P. (19), 3, 269-282.**
- **Russell, Robert L (1999). Project Explore: Please touch Museum and Harvard University's Project Zero, Informal learning, N. 371-P, 4-5. Jul-Aug.**
- **Wendy Pollock, (2004). Museum of Memory, Museum Education Roundtable, Vo. 239, no. 2,3.**
- **Yadigar Dogan (2010). Primary school students benefiting from museums with educational purposes, International Journal of Social Inquiry, vol 3 no.2, pp137-164.**
- **http://www.sis.gov.eg/newVR/child%20mus/index5.htm.**
- **http://misrelgededa.com/?page_id=62.**